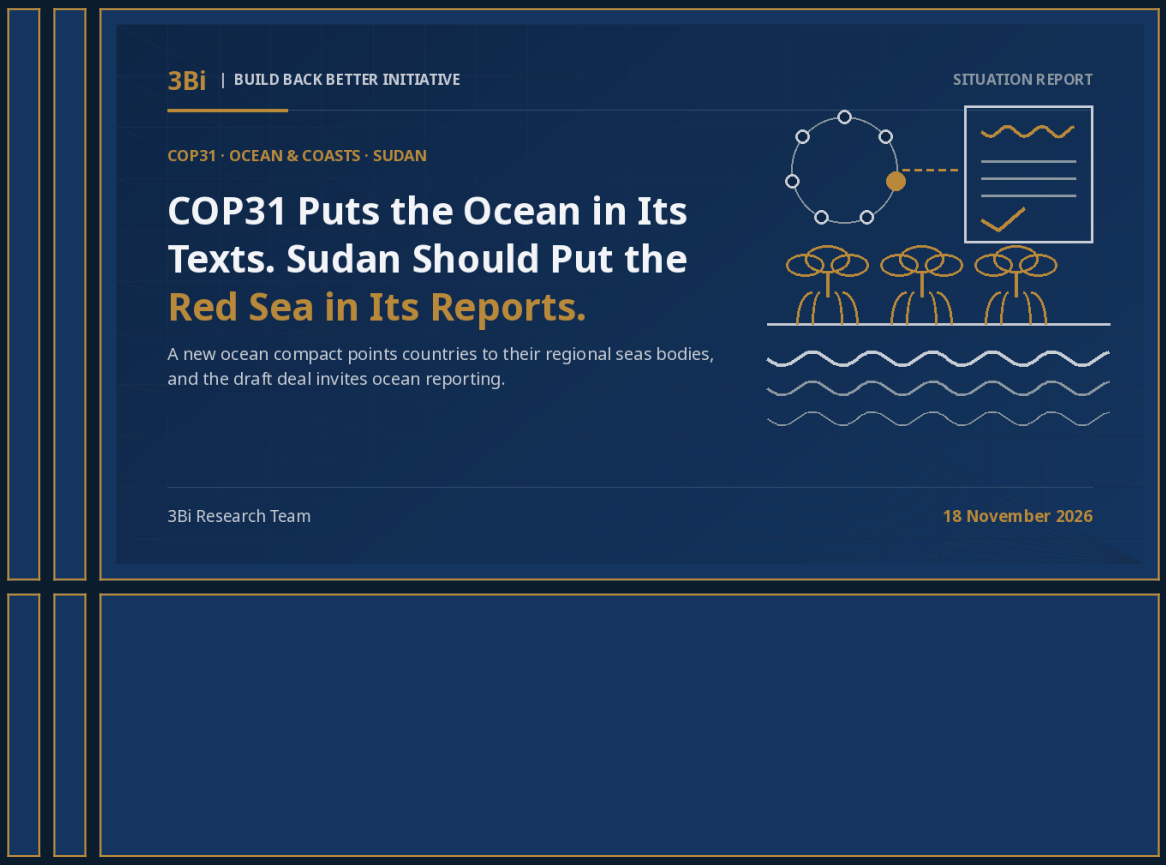
مبادرة البناء بشكل أفضل · 3BI

أدلة من أجل الصمود - السياسات. المجتمعات. التغيير.



COP31 يوجّه الدول إلى بحارها الإقليمية في العمل المناخي الخاص بالمحيطات.. وبحر السودان هو الأحمر، فليُدرج خطته الساحلية في تقاريره وليعمل عبر «بيرسغا»

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 18 نوفمبر 2026

المحتويات

الخلاصة 1
الخط الزمني 1
ما نعرفه 2
ما لا نعرفه 2
الدلالات 3
ما نرصده لاحقًا 3
المصادر والتواصل 4

يوجّه «ميثاق أنطاليا للمحيطات والبحار» في COP31 الدول إلى هيئات بحارها الإقليمية، وتدعو مسودة القرار الجامع إلى الإبلاغ عن أنشطة المحيطات. وللسودان ساحل على البحر الأحمر يمتدّ نحو 800 كيلومتر وخطة ساحلية بقيمة 150 مليون دولار، فليُدرجها في تقاريره وليعمل عبر «بيرسغا».

في 16 نوفمبر 2026، وفي COP31 بأنطاليا، قدّمت رئاسة المؤتمر «ميثاق أنطاليا للمحيطات والبحار» الذي يدعو الأطراف إلى العمل من خلال اتفاقيات البحار الإقليمية وغيرها من الترتيبات الإقليمية، ودعت المسودة الأولى للقرار الجامع في اليوم نفسه الأطرافَ إلى الإبلاغ عن الأنشطة المتعلّقة بالمحيطات في تقارير الشفافية. (رسم من 3Bi)

فريق 3Bi للأبحاث | تقرير موقف | 18 نوفمبر 2026 | تاريخ قطع المعلومات: 18 نوفمبر 2026، الساعة 04:00 بتوقيت غرينتش

الخلاصة

خرجت المحيطات في COP31 من قاعات الفعاليات الجانبية إلى نصوص المؤتمر نفسها. ففي يوم الإثنين 16 نوفمبر، قدّمت رئاسة المؤتمر «ميثاق أنطاليا للمحيطات والبحار»، وهو نص من 13 فقرة «يدعو الأطراف، حسب الاقتضاء، إلى العمل من خلال اتفاقيات البحار الإقليمية وبرامجها وخطط عملها وغيرها من الترتيبات الإقليمية القائمة» لتعزيز العمل المناخي المتعلّق بالمحيطات، والتعاون العلمي، والوصول إلى التكنولوجيا والتمويل، وبناء القدرات (رئاسة COP31، ميثاق أنطاليا للمحيطات والبحار، 16 نوفمبر 2026، ترجمة 3Bi). وفي اليوم ذاته، شجّعت المسودة الأولى للقرار الجامع الأطرافَ على إدراج «العمل المستدام القائم على المحيطات» في خططها المناخية الوطنية، ومنها المساهمات المحدّدة وطنيًا وخطط التكيّف الوطنية، ودعتها إلى الإبلاغ عن أنشطة التخفيف والتكيّف المتعلّقة بالمحيطات في تقارير الشفافية التي تقدّمها كل عامين، واقترحت إنشاء «حوار وزاري رفيع المستوى بشأن العمل المناخي الخاص بالمحيطات» (اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، مسودة القرار الجامع لرئاسة COP31، نسخة غير محرّرة بتاريخ 16 نوفمبر 2026، الفقرات 53–54 و133). وكان يوم الثلاثاء 17 نوفمبر مخصّصًا في المؤتمر للمحيطات والبحار والطبيعة واستخدام الأراضي («ذا تُركيا تايمز»، 17 نوفمبر 2026). وللسودان ساحل على البحر الأحمر يمتدّ نحو 800 كيلومتر، وفي خطته المناخية الوطنية بند للتكيّف الساحلي بقيمة 150 مليون دولار (جمهورية السودان، المساهمة المحدّدة وطنيًا الأولى المحدَّثة، أكتوبر 2021). والنصّان كلاهما يمنحانه سببًا لوضع هذا الساحل في السجلّ الرسمي الآن.

الخط الزمني

- **أكتوبر 2021:** تصف المساهمة المحدّدة وطنيًا المحدَّثة للسودان ساحلًا على البحر الأحمر طوله نحو 800 كيلومتر، وتحذّر من أن ارتفاع حرارة المياه قد يضرّ بالشعاب المرجانية، ومن أن ارتفاع مستوى سطح البحر قد «يدفع أشجار المانغروف إلى الانحسار نحو الداخل»، وتقدّر كلفة برنامج للتكيّف الساحلي بـ150 مليون دولار يقوده المجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية وحكومة ولاية البحر الأحمر. أما مؤشّره، «زيادة عزل الكربون بواسطة نظم الكربون الأزرق»، فبلا خطّ أساس (المساهمة المحدّثة، أكتوبر 2021، ترجمة 3Bi).

- **29 أكتوبر 2026:** توصي 3Bi السودان ببناء خطّ أساس للكربون الأزرق على ساحل البحر الأحمر، وتتعهّد بمتابعة طريقة تعامل COP31 مع المحيطات (3Bi، 29 أكتوبر 2026). وهذا التقرير جزء من تلك المتابعة.

- **11 نوفمبر 2026:** يقول السودان في بيانه الوطني أمام COP31 إنه يعدّ بلاغه الوطني الرابع وأول تقرير شفافية يُقدَّم كل عامين، ويعلن دعمه للمواقف المشتركة للمجموعة الأفريقية والمجموعة العربية ومجموعة الـ77 والصين وأقل البلدان نموًا (سونا عبر «فانا نيوز»، 11 نوفمبر 2026).

- **16 نوفمبر 2026:** تنشر الرئاسة المسودة الأولى للقرار الجامع في 144 فقرة، وتقدّم «ميثاق أنطاليا للمحيطات والبحار» (مسودة القرار الجامع، 16 نوفمبر 2026؛ رئاسة COP31، 16 نوفمبر 2026). وترفض المجموعة العربية والاتحاد الروسي المسودة بسبب صياغات تتعلّق بمصادر الطاقة والأهداف القطاعية والكهربة (نشرة مفاوضات الأرض الصادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة، التقرير اليومي، 16 نوفمبر 2026).

- **17 نوفمبر 2026:** يتضمّن برنامج يوم المحيطات «فعالية وزارية زرقاء» تنظّمها الرئاسة وأستراليا حول إعداد مشاريع المحيطات للتمويل والاستثمار، ومائدة مستديرة وزارية متوسطية مع «الاتحاد من أجل المتوسط» («ذا تُركيا تايمز»، 17 نوفمبر 2026). وفي المشاورات حول القرار الجامع، ترحّب كوريا الجنوبية وميكرونيزيا وجزر مارشال وتوفالو بـ«الاعتراف بآثار تدهور المحيطات وإدراج الترابط بين المحيطات والمناخ» (نشرة مفاوضات الأرض، التقرير اليومي، 17 نوفمبر 2026، ترجمة 3Bi).

ما نعرفه

نعرف ما يفعله الميثاق وما لا يفعله. فهو نص صادر عن الرئاسة، ويقول إنه يسعى إلى ربط المبادرات القائمة «دون إنشاء التزامات أو آليات جديدة». ويشجّع على حماية «المانغروف والأعشاب البحرية والأراضي الرطبة الساحلية والشعاب المرجانية» واستعادتها، ويقرّ بأن «حصة محدودة فقط من التمويل المناخي تصل إلى الأولويات المتعلّقة بالمحيطات». ويدعو المؤسسات إلى تيسير الوصول إلى التمويل عبر «إجراءات أبسط ومساعدة فنية وإعداد للمشاريع»، ويذكر «جسر تنفيذ العمل المناخي» الذي طوّرته الرئاسة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مسارًا لتقوية قوائم المشاريع (ميثاق أنطاليا، الفقرات 1 و8 و11–12، ترجمة 3Bi). ويسمّي الميثاق بحرًا واحدًا فقط: فـCOP31 هو أول مؤتمر أممي للمناخ يُعقد على ضفاف المتوسط، والميثاق يصف هذا البحر بأنه «بؤرة ساخنة لتغيّر المناخ» (الفقرة 3). أما البحر الأحمر فلا يرد فيه.

ونعرف ما تقترحه مسودة القرار الجامع بشأن المحيطات. فإلى جانب الفقرتين 53 و54، تطلب من الميسّرَين المشاركَين لـ«حوار المحيطات وتغيّر المناخ» التابع للاتفاقية الإطارية وضع خطة متعددة السنوات، وإعداد تقرير تجميعي عن كيفية إدماج الأطراف للعمل القائم على المحيطات في سياساتها المناخية الوطنية، ورسم خريطة طريق للحوار في 2027–2028 «مع مراعاة الآراء التي تقدّمها الأطراف وأصحاب المصلحة من غير الأطراف» (المسودة، الفقرات 129–132). وتضيف الفقرة 133 دعوة الأطراف إلى الإبلاغ عن أنشطة المحيطات في تقارير الشفافية «مع مراعاة الظروف الوطنية». وبمعزل عن ذلك، تدعو الفقرة 7 جميع الأطراف إلى تقديم تقارير الشفافية المستحقّة في 31 ديسمبر 2026، وتؤكد الحاجة إلى دعم البلدان النامية في إعدادها (المسودة، الفقرة 7).

ونعرف أن للسودان قناة إقليمية جاهزة. فهو أحد الأطراف السبعة في «اتفاقية جدة» إلى جانب جيبوتي ومصر والأردن والسعودية والصومال واليمن. والجهة المنبثقة عنها هي «الهيئة الإقليمية للمحافظة على بيئة البحر الأحمر وخليج عدن» (بيرسغا، PERSGA)، وهي أحد برامج البحار الإقليمية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، أي من صنف الهيئات التي يشير إليها الميثاق تحديدًا. وقد أعدّت «بيرسغا» خطة إدارة «حظيرة خليج دنقناب وجزيرة مكوار الوطنية» (Dungonab Bay–Mukkawar Island) في السودان، وتذكر مبادرات إقليمية للكربون الأزرق بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتقول إنها تستكمل المرحلة التحضيرية لمشروع إقليمي للاقتصاد الأزرق في البحر الأحمر وخليج عدن يدعمه مرفق البيئة العالمية وينفّذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، صفحة اتفاقية جدة و«بيرسغا»، اطُّلع عليها في 18 نوفمبر 2026).

ما لا نعرفه

لا نعرف إن كانت فقرات المحيطات ستصمد. فالمسودة غير محرّرة ومبكرة، وقد وصفها «سايمون إيفانز» (Simon Evans) من «كاربون بريف» بأنها «خليط من أولويات الأطراف المتباينة»، بعضها «لا فرصة له في أن يُتّفق عليه» («كاربون بريف»، الموجز اليومي، 17 نوفمبر

2026، ترجمة 3Bi). وقد تتغيّر أرقام الفقرات في النسخة التالية. وتنقل نشرة مفاوضات الأرض أن المجموعة العربية «رفضت الإشارات إلى خرائط الطريق» في 17 نوفمبر، لكنها لا تقول إن كان هذا الاعتراض يشمل خريطة طريق حوار المحيطات في الفقرة 132، و3Bi لا تزعم أنه يشملها.

ولا نعرف إن كانت أيّ دولة مطلّة على البحر الأحمر، أو «بيرسغا» نفسها، قد تفاعلت مع الميثاق. فلم تجد عمليات البحث التي أجرتها 3Bi أي فعالية لـ«بيرسغا» في COP31، ولا أي مداخلة سودانية بشأن المحيطات في تقارير النشرة. كما لم نتمكّن من التحقق من رقم رسمي حديث لمساحة المانغروف أو مروج الأعشاب البحرية في السودان، فلم نستخدم أي رقم.

الدلالات

في قراءتنا، لا ينشئ أيّ من النصّين أموالًا أو التزامات على السودان؛ فالميثاق طوعي بطبيعته، والقرار الجامع ما زال مسودة. لكن قيمتهما أنهما يرسمان الإطار الذي ستُتابَع من خلاله المحيطات في مسار الأمم المتحدة للمناخ خلال العامين المقبلين: الخطط الوطنية، وتقارير الشفافية، وحوار يصبّ في الحصيلة العالمية الثانية (المسودة، الفقرتان 54 و129–133). والبلدان التي تُدخل سواحلها في هذه القنوات مبكرًا ستكون حاضرة حين يُكتب التقرير التجميعي، والتي لا تفعل ستغيب عنه.

وثمة اعتراض وجيه: وفد السودان صغير، وأولوياته في أنطاليا أكبر، من تمويل التكيّف إلى أول تقرير شفافية، والبحر الأحمر ليس المكان الذي يواجه فيه معظم السودانيين مخاطر المناخ. و3Bi لا تقول إن المحيطات يجب أن تتقدّم على المياه أو الزراعة أو الإنذار المبكر. حجّتنا أضيق من ذلك: الخطوات الثلاث أدناه قليلة الكلفة، وتبني على عمل أنجزه السودان أصلًا.

وفي رأينا، تترتّب على ذلك ثلاث خطوات:

أولًا، إدراج ساحل البحر الأحمر في أول تقرير شفافية للسودان. فالسودان يقول إن التقرير قيد الإعداد (سونا عبر «فانا نيوز»، 11 نوفمبر 2026). ويمكن للمجلس الأعلى للبيئة والموارد الطبيعية أن يضيف قسمًا قصيرًا عن التدابير الساحلية الواردة في المساهمة المحدّدة وطنيًا، مثل استعادة المانغروف، وحماية الشعاب المرجانية ومروج الأعشاب البحرية، ورسم خطوط المخاطر الساحلية، يبيّن ما بدأ تنفيذه وما لم يبدأ. فإن اعتُمدت الفقرة 133 كان هذا القسم استجابة مباشرة لها، وإن لم تُعتمد بقي توثيقًا لالتزام وارد في المساهمة.

ثانيًا، العمل عبر «بيرسغا» كما يقترح الميثاق. فمن خلال جهة الاتصال الوطنية لدى الهيئة، يمكن للسودان أن يقترح مساهمة مشتركة باسم البحر الأحمر وخليج عدن في خريطة طريق حوار المحيطات لعامي 2027–2028، إن صمدت الفقرة 132، وأن يقترح ربط عمل الهيئة في الكربون الأزرق والاقتصاد الأزرق بالخطط المناخية الوطنية للدول الأعضاء. وفي رأينا، صوت إقليمي واحد أسهل سماعًا من سبعة أصوات متفرّقة، وهو يبني على هيئات قائمة كما يطلب الميثاق.

ثالثًا، إعداد مشروع ساحلي واحد قبل COP32. فالميثاق يقرّ بشحّ تمويل المحيطات، ويشير إلى إعداد المشاريع وإلى «جسر تنفيذ العمل المناخي» (الفقرة 12). ويمكن أن يوفّر بند الـ150 مليون دولار في المساهمة المحدّدة وطنيًا مفهومًا أوليًا، يبدأ باستعادة المانغروف، جاهزًا للنقاش قبل COP32 في أديس أبابا في نوفمبر 2027. و3Bi لا تزعم أن المفهوم سيجد تمويلًا، لكن من دونه لا يوجد ما يُموَّل أصلًا.

ما نرصده لاحقًا

- **18–20 نوفمبر 2026:** نسخة منقّحة من مسودة القرار الجامع، وهل تصمد الفقرات 53–54 و129–133، وبأيّ أرقام. ومن المقرّر أن يُختتم COP31 في 20 نوفمبر («ذا تُركيا تايمز»، 17 نوفمبر 2026).
- **بعد الاختتام:** هل تنشر الرئاسة المبادرات أو الشركاء المرتبطين بميثاق أنطاليا للمحيطات والبحار (رئاسة COP31، 16

نوفمبر 2026، الفقرة 13).

- **31 ديسمبر 2026:** موعد استحقاق تقارير الشفافية كما ورد في مسودة القرار الجامع (الفقرة 7).
- **2027–2028:** خريطة طريق حوار المحيطات، إن اعتُمدت، والآراء التي ستراعيها (المسودة، الفقرة 132).
- **نوفمبر 2027:** COP32 في أديس أبابا، إثيوبيا (وكالة الأنباء الإثيوبية، 15 نوفمبر 2026).

المصادر والتواصل

المصادر الأساسية: رئاسة COP31، «ميثاق أنطاليا للمحيطات والبحار» (صفحة إلكترونية وملف PDF، 16 نوفمبر 2026)؛ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، «نص مسودة أُعدّ في إطار مشاورات رئاسة COP31 بشأن القرار الجامع»، نسخة غير محرّرة بتاريخ 16 نوفمبر 2026 (الفقرات 7 و53–54 و129–133)؛ نشرة مفاوضات الأرض الصادرة عن المعهد الدولي للتنمية المستدامة، التقريران اليوميان ليومي 16 و17 نوفمبر 2026؛ «كاربون بريف»، الموجز اليومي (17 نوفمبر 2026)؛ «ذا تُركيا تايمز»، «اليوم التاسع من COP31 في أنطاليا يركّز على المحيطات والطبيعة ومجموعة الثماني النامية وأهداف 2030» (17 نوفمبر 2026)؛ برنامج الأمم المتحدة للبيئة، صفحة اتفاقية جدة و«بيرسغا» (اطُّلع عليها في 18 نوفمبر 2026)؛ جمهورية السودان، المساهمة المحدّدة وطنيًا الأولى المحدَّثة (أكتوبر 2021)؛ سونا عبر «فانا نيوز»، كلمة السودان أمام COP31 في أنطاليا (11 نوفمبر 2026)؛ وكالة الأنباء الإثيوبية، «إثيوبيا تحوّل دبلوماسية COP31 إلى فرصة استراتيجية لدفع COP32 وأجندة أفريقيا المناخية» (15 نوفمبر 2026)؛ 3Bi، ورقة سياسات عن خطّ أساس الكربون الأزرق في البحر الأحمر (29 أكتوبر 2026). الاقتباسات مترجمة من نصوص إنجليزية بواسطة 3Bi. القرار الجامع ما زال مسودة وقد يتغيّر قبل الاختتام. التحديث التالي: ستتناول 3Bi النتيجة النهائية لـCOP31 بشأن المحيطات بعد اختتامه، ومتابعة ملف البحر الأحمر بحلول نهاية يناير 2027، كما تعهّدت في 29 أكتوبر. لأسئلة المنهجية أو لاقتراح تصحيح، يُرجى التواصل مع فريق 3Bi للأبحاث عبر 3bisudan.org.

فريق 3Bi للأبحاث. أُعدّ هذا المنشور عبر سير العمل الآلي اليومي لمنشورات 3Bi، الذي يرصد التغطية الإقليمية والدولية المتعلقة بالمناخ والطاقة.

يُعدّ هذا المنشور بدعم من الجهات المانحة المؤسسية لـ3Bi؛ للاطلاع على القائمة الكاملة للجهات المانحة، يُرجى زيارة 3bisudan.org.

الاقتباس المقترح: فريق 3Bi للأبحاث، تقرير موقف، 18 نوفمبر 2026، مبادرة البناء نحو الأفضل (3bisudan.org، 3Bi)
الناشر: مبادرة البناء نحو الأفضل (3Bi)